

29 June 2012

Arabic, English and French only*

الاجتماع الثاني والعشرون لرؤساء الأجهزة الوطنية
المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا
أكرا، ٢٥-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢
البند ٩ من جدول الأعمال
اعتماد التقرير

مشروع التقرير

المقرّر: سولومون كولكر (سيراليون)

إضافة

الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي
على مكافحة الاتجار بالمخدرات

١- خلال الجلستين الأولى والثانية، المعقودتين في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢، نظر المشاركون في الاجتماع في البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات". وللنظر في هذا البند، عُرض على الاجتماع التقرير الذي أعدته الأمانة بشأن إحصاءات اتجاهات الاتجار بالمخدرات في أفريقيا وجميع أنحاء العالم (UNODC/HONLAF/22/2) وورقة غرفة اجتماعات عنوانها "الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي على مكافحة الاتجار بالمخدرات (UNODC/HONLAF/22/CRP.1)". وإضافة إلى ذلك، وردت تقارير وطنية من أوغندا وبنن وبوتسوانا وتوغو والجزائر وجنوب أفريقيا وجيبوتي وزامبيا وزمبابوي وغانا

* الإنكليزية والعربية والفرنسية هي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.



وكوت ديفوار وكينيا ومصر والمغرب وموريشيوس وموزامبيق ونيجيريا
(UNODC/HONLAF/22/CRP.2 إلى CRP.18).

٢- وقدّم ممثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) عرضاً استهلالياً لهذا البند كما قدّم عرضاً إيضاحياً بالصوت والصورة عن اتجاهات الاتجار بالمخدرات في المنطقة في سياق الاتجار العالمي بالمخدرات. واستند هذا العرض الإيضاحي إلى المعلومات التي قدّمتها الحكومات إلى المكتب. وأدلى بكلمة ممثلو بنن وبوتسوانا وبوركينا فاسو وتوغو والجزائر وزمبابوي وسيراليون وغانا وكوت ديفوار وكينيا ومصر والمغرب وموريشيوس ونيجيريا.

٣- وأبلغ المشاركون في الاجتماع عن الصعوبات التي تواجهها وكالات إنفاذ القانون، بما فيها الصعوبات المتعلقة بتحوّل بلدانهم من بلدان عبور إلى بلدان استهلاك وبتزايد عدد متعاطي المخدرات. وعزا بعض المندوبين هذا التغيّر إلى عوامل من قبيل النقاط الحدودية التي يسهل اختراقها، وأوجه القصور التي تعترى القدرات على إنفاذ القانون، وعدم كفاية تدابير مراقبة النوعية، والافتقار إلى الدراسات التحليلية المتعمقة بشأن المخدرات وتأثيرها. ويظل القنب أكثر المخدرات شيوعاً في المنطقة كلها من حيث زراعته والاتجار به وتعاطيه. وأفاد بعض المندوبين بمعلومات عن التحديات الناشئة في مجال إنفاذ القانون لمكافحة القنب، بما في ذلك وجود ميليشيات مسلّحة تعمل على منع وتخويف قوات الشرطة من مدهمة مزارع القنب، التي أخذت تغطي على مزارع نبات الياقوت ومزارع سائر الخضراوات، ولا سيّما على امتداد المنطقة الحدودية.

٤- وناقش المشاركون في الاجتماع استراتيجيات منع المخدرات، التي تشمل أموراً منها تنفيذ برامج توعية في المدارس والمؤسسات العسكرية والقرى التي تُزرع فيها المخدرات، إضافة إلى وضع استراتيجيات وأنشطة وقائية متكاملة بين مختلف المؤسسات الصحية ومراكز إعادة التأهيل والأجهزة القضائية. وأفاد المشاركون في الاجتماع أيضاً بمعلومات عن التحديات المرتبطة بذلك من قبيل عدم كفاية مرافق العلاج وإعادة التأهيل.

٥- وأفاد المشاركون في الاجتماع كذلك بمعلومات عن التعاون الإقليمي، وسعوا إلى تعزيز التعاون على كل من المستوى الإقليمي ودون الإقليمي والدولي، بما يشمل التعاون بشأن مسائل ذات أولوية مثل أساليب التحري والاستعانة بالمخبرين والتنصت على الاتصالات بين المتجرين بالمخدرات، ومواصلة تزويد وحدات الملاحقة بالقدرات الاستخباراتية المناسبة لتمكينها من مكافحة الاتجار بالمخدرات.